رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

# رياض الصالحين )291( " تأكيد وجوب الزكاة وبيان فضلها " ح )4121( للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 81 7 0202

مصطفى العدوي

---

اه مع كتاب رياض الصالحين مع الحديس المطول قال الامام النووي رحمه الله عن ابي هريرة رضي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث تحت باب وجوب الزكاة تأكيد وجوب الزكاة - 00:00:00

ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفعت له النار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره. كلما بردت اعيدت عليه في يوم كان مقداره - 00:00:20

وخمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. قوله عليه الصلاة والسلام ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها يشمل الحلي وغير الحلي. وليس عندنا دليل من الكتاب - 00:00:40

والسنة ان الذهب اذا كان يتحلى به تسقط الزكاة عنه. اكرر لاخواني الذين يسقطون الزكاة عن الذهب والفضة اذا كانت حليا ليس عندنا دليل ثابت يفيد ان الذهب والفضة اذا تحلت بهما المرأة - 00:01:00

تسقط الزكاة عنهما. حديس ليس في الحدود زكاء حديس باطل. اما افعال بعض الصحابة رضي الله عنهم فمن العلماء من وجه افعالهم فقال لعل ذلك لم يكن قد بلغ النصاب. ثم ان قول الصحابي لا يصادم قول الله تعالى لا يقاوم - 00:01:20

قول الله تعالى فقول الله مقدم على كل قول وقوله حتى عفوا كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار - 00:01:40

استدل بها على ان تارك الزكاة ليس بكافر الا اذا جحد. ليس بكافر لانه اذا كان كافرا لن ينظر مقامه الى انه الى النار بس بل سيدخل النار قولا واحدا لكن كونه سيدخل آآ تحت المشيئة وانظر المقعد اما الى الجنة واما الى النار - 00:02:00

دل ذلك على انه ليس بكافل لانه لو كان كافرا لدخل النار حتما. قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها. اه حلبها يوم وردها - 00:02:20

على الماء. نعم. يعني حلبها يوم وردها على الماء يوم ان تلد الماء. يعني في لماذا حث النبي عليه الصلاة والسلام على ان تحلب الابل عند الماء عند المكان الشرب. لان الناس كانوا يذهبون عند الماء الذي يجدونه يحلب الناقة. قلت - 00:02:40

لبن يعطيني شوية لبن. ففي ناس من الفلاحين البخلاء يأخذ الناقة بعيدا عن اعين الناس ويحلب في بيتي حتى يحرم الفقراء يأخذ البقرة او الجاموسة يحلبها بعيد عن الناس حتى يحرم الفقراء. لأ. كان على عهد الرسول - 00:03:00

اما انك تحذب عند الماء واما تحلب في بيتك. فالفضلاء كانوا يحلبون عند عند الماء. بحيس انه لهذا الفقير آآ جرعت ماء هذا كله كسبة من اللبن عفوا جرعة لبن هذا كسبة من اللبن وهذا كسبة من اللبن يكرم الناس فاذا كان مثلا هناك عشرة اشخاص - 00:03:20

عشرة فقراء هذا نوى لهذا الفقير وهذا نوى لهذا الفقير. فباب خير باب خير والناس لا يفهمون ذلك. الناس اللي عنده جاموسة يحلبها في السر يقول خشية الحسد. لا الرسول قال ومن حق الابل ان تحلب على يوم وردها - 00:03:40

يا اما ان تلد الماء الا اذا كان يوم القيامة يعني الذي لا يؤدي حقها من زكاة ونحوها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا او لا نعم. تطأه باخفافها - 00:04:00

بافواهها عياذا بالله كلما مر عليه رد عليه اخراه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى واما الى الجنة

واما الى النار. يعني الذي لا يؤدي زكاة الابل وحق الابل يأتي يوم القيامة ينام على ارض مستوية. ينام على ارض - 00:04:20
مزدوجة وتأتي عليه ابل اسمن ما كانت واعظم ما كانت. تدوسه تمر عليه صف طويل من الابل الذي التي كان يملكها تدوس باخفافها وتعضه بافواهها تعضه بافواه الجمال تعضه الابل تعضه بافواهها. وهكذا يمشي - 00:04:40
اذهب يذهب فصيل الابل كل الابل تأتي عليه التي لم يؤدي زكاته. عنده الف ناقة ما ادى زكاته. تأتي الالف ناقة كاملة لا ينقص منها فصيل واحد لا تنقص منها ناقة واحدة. تمر عليه وهو نائم مبطوح لا بقاع قرقر. بارض مستوية وهي تمشي عليه - 00:05:00
تدوسه وتعضه وكلما مر عليه اخرى رجعت عليه اولاه لف عليه دائرة مشي مرة ثانية عليه في يوم مقداره خمسين الف سنة. فيا ويل لاصحاب الابل الذين لا يؤدون زكاتها. قيل يا رسول الله فالبقر والغنم. قال ولا صاحب بقر - 00:05:20
غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة. بطح لها بقاع قرقر. يعني ايضا ينام وآآ على كارض مستوية ينام على ارض مستوية. لا يفقد منها لا يفقد منها شيئا ليس ليس فيها اقصاء - 00:05:40
لا جلحاء ولا عطباء تنطح بقرونها وتطأه باظلافها. هتيجي تأتي سمينة كاملة. سمينة تدوس البقرة تمشي عليك تنطح فيك بقرونها وتدوسك باقدامها وتعضك بافواهها اذا لم تؤدي زكاتها عياذا بالله. الحديث - 00:06:00
في الصحيحين في البخاري ومسلم كلما مر عليه اولاه ارد عليه اخرى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد في سبيله اما الى الجنة واما الى النار. قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة. هي لرجل وزر وعلى ولرجل - 00:06:20
وهي لرجل اجر. طب ما شأن الخيول يا رسول الله؟ شأن الخيول على اصحابه يوم القيامة فقال الخيول ثلاثة لرجل وزر. ولرجل ستر. وهي لرجل اجر. فاما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله. ثم لم ينسى حق الله في ظهورها ولا رقابها. فهي - 00:06:40
وزد يعني ربطها في البيت يركب شوية ويمشي شوية. ان احتاجها ركبها. ولكن اذا نادى المنادي للجهاد يخرج الناقة اه تجاهد في سبيل الله او يركبها الراكب للجهاد في سبيل الله. واما التي هي له اجر. فرجل ربطها في - 00:07:10
سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من شيء الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب فله عدد ارواسيها وابوالها حسنات ولا تقطع طوالها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب له عدد - 00:07:30
اثرها وارواثها ولا مر بها صاحبه على نار فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربات يعني ايه ما معنى هذا الكلام؟ قلنا ان رجل ان على رجل وزر ولرجل ستر - 00:07:50
ولرجل اجر. رجل عنده خيول. قد تكون وزر عليه. جالس مفتخر به على الناس يتعالى بها على الناس يستكبر بها على الناس يحارب بها الاسلام والمسلمين فعليه وزر اخر له الستر رجل ربطايا يستعملها احيانا في حاجته الخاصة. لكن النادى المنادي للجهاد يخرجها تجاهد. التي له اجر كامل - 00:08:10
رجل خصصها للجهاد فقط. وربطها في مرج له في ارض فسيحة له. وطول الحبل طول حبلها لماذا طول الحبل؟ حتى تأكل كيف تشاء؟ لتقوى على الجهاد في سبيل الله. يعني لم يبخل بإطعامها - 00:08:40
لم يبخل بشارة بها بل جعل لها حبلا طويلا طويلا طويلا بحيث تمشي في حديقتها وبستانه تأكل الارض كيف تشاء حتى تقوى على الجهاد في سبيل الله. يعني الف احسن العلف ومخصصها للجهاد في سبيل الله. لا - 00:09:00
ولا يمس اهله ولا اهله. لكن اذا نادى المنادي للجهاد تفضل يا رسول الله هذه الناقة. تفضل علينا بقبولها اعطيها لاي شخص مجاهد فيا له اجر وهكذا ليس على الخيول فقط بل على كل من شأنه ان يبذل في - 00:09:20
بطاعة الله ومن شأنه ان يبذل في الدنيا ومن شأنه ان يبذل لواء وعداء لاهل الاسلام. مثلا امسلة بسيارة في شخص عنده سيارة السيارة اما ان تكون لك وزر او عليك ستر - 00:09:40
او لك اجر. عزيم الاجر. فواحد جاب اتى بسيارة ما شأنه مع السيارة؟ يركبها يفتخر بها على بس يتعاظم على الناس يتكبر عليهم هيستعملها لعداوة الله ورسوله واسعى بها في الشر. يمشي - 00:10:00

ليتباهى امام هذه الفتاة وامام هذه الفتاة قام راكب سيارة كذا ويخدع بنات الناس ويرتكب بها الفواحش والمحرمات ويحارب بها للاسلام هذه على رجل وزر والاخر عنده سيارة. جاء اتى بها لنفسه وال بيته يقضي بها حاجات بيته. واذا جاءت اعماله - 00:10:20
يساعد ايضا بالسيارة في عمل البئر. والثالث اتى بسيارة خصصها فقط لاعمال بر ينظفها يغير قطع الغيار مخصوصة لاعمال البر. اي عمل بر اتفضلوا السيارة. فهذه لرجل اجر كامل. كلها اجر - 00:10:40
قيل يا رسول الله فالحمر طب ما شأن الحمير يا رسول الله؟ قال ما انزل علي في الحمر شيء الا هذه الاية الفذة الجامعة. يعني ما في الحمير شيء جاء بخصوصه. يعني طب الحمير هل نفس اجر الخيل ام ماذا؟ قال انه انزل - 00:11:00
علي في الحمير شيء الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. يعني الحمار اذا ركبته في الخير المأجور في الشر المأزور في مساعدة الناس تؤجر في معاداة الناس تؤزر. قال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة - 00:11:20
شرا يراه هذا لفظ مسلم والله اعلم. وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:11:40